

# هيئة الدستور الغذائي

A



منظمة الصحة  
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 12/35/10-Add.2

البند 9 من جدول الأعمال

## برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

### هيئة الدستور الغذائي

الدورة الخامسة والثلاثون، مقر منظمة الأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، 2-7 يوليو/حزيران 2012

المسائل المحالة على الهيئة من لجان الدستور الغذائي وفرق المهام

(الفترة من أبريل/نيسان إلى مايو/أيار 2012)

### ألف- اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية

1- قررت لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية في دورتها العشرين طلب المشورة والتوجيه من الهيئة بشأن الخطوات المناسبة التي ينبغي اعتمادها فيما يتعلق باتخاذ قرار بشأن ما إذا كان ينبغي إدراج عقار بيطري في القائمة ذات الأولوية.

2- وطلبت اللجنة أيضا التوجيه من الهيئة بشأن: (1) العوامل التي ينبغي النظر فيها لدى اتخاذ هذا القرار؛ (2) ما إذا كان ينبغي النظر في الشواغل، التي أثرت خلال مناقشتها، قبل أو بعد تقييم تقدير المخاطر من قبل لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية. وفي الوقت الحالي، تبدأ اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية عملها بشأن وضع تدابير لإدارة المخاطر تتعلق بالحدود القصوى للمخلفات بعد الانتهاء من تقييم المخاطر الذي تقوم به لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية وعممت التوصيات الخاصة بالحدود القصوى للمخلفات للتعليق عليها عند الخطوة 3.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- وأشارت اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية إلى أن التوجيهات الملتزمة من الهيئة قد تؤثر في عمل اللجان الأخرى التابعة للدستور الغذائي، وطلبت، على هذا النحو، المشورة والتوجيه مع نظرة أوسع للعمل المتنوع التي تضطلع به هيئة الدستور الغذائي (المرجع، الفقرات 110-114 من الوثيقة REP12/RVDF).

4- وإن اللجنة مدعوة إلى إسداء المشورة والتوجيه إلى اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بشأن هذه المسألة.

5- وترد في ملحق هذه الوثيقة المناقشة الكاملة للدورة العشرين للجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية.

#### باء- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالسكر: مواصفة للبانيليا

عقب القرار الذي اتخذته الهيئة في دورتها الرابعة والثلاثين لإجراء عمل جديد عن طريق المراسلة بشأن مواصفة للبانيليا (الفقرات 143-145، من المرفق السادس من الوثيقة REP11/CAC)، فإن الهيئة مدعوة إلى أن تأخذ علماً بالمعلومات التالية.

تتوجه كولومبيا بالشكر إلى البلدان الأعضاء في الدستور الغذائي والمنظمات الدولية التي لها صفة مراقب على ما قدمته من تعليقات على مشروع المواصفة المقترحة بالنسبة للبانيليا عند الخطوة 3 وتقدم في هذا الصدد المعلومات التالية:

ولن تعمم كولومبيا النص لاعتماده عند الخطوة 5 من جانب الهيئة في دورتها الخامسة والثلاثين، نظراً إلى أنه من المفهوم أنه ينبغي أن يكون موحدًا بما فيه الكفاية لتبرير مثل هذا التقدم. وهذا يعزى بشكل خاص إلى الأسباب التالية، الناجمة عن تحليل التعليقات التي وردت:

◀ الوضع الواضح للمنتج في مواصفات الدستور الغذائي العامة للمواد المضافة إلى الأغذية

◀ تعريف الخصائص الفيزيائية والكيميائية للمنتج

وسيوزع مشروع المواصفة المقترحة لإبداء المزيد من التعليقات عليه عند الخطوة 3، من أجل الارتقاء به إلى الخطوات 8/5 لكي تعتمده الهيئة في دورتها السادسة والثلاثين في عام 2013.

ملحق

مقتطف لمناقشة اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية في دورتها العشرين بشأن إدراج هيدروكلوريد زيلباتيرول في القائمة ذات الأولوية الخاصة بالعقاقير البيطرية التي تقتضي تقييماً أو إعادة تقييم من قبل لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية.

هيدروكلوريد زيلباتيرول

110- ناقشت اللجنة هذه المسألة، ولم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء، ولذا قررت التماس المشورة والتوجيه من الهيئة بشأن الخطوات المناسبة التي ينبغي اعتمادها فيما يتعلق باتخاذ قرار بشأن ما إذا كان ينبغي أم لا إدراج عقار بيطري في القائمة ذات الأولوية، مع الإشارة إلى النقاط التالية التي أثرت خلال المناقشة:

- استوفى عقار بيطري مقترح، زيلباتيرول، معايير الإدراج في القائمة ذات الأولوية لغرض تقييم لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية؛
- انقسمت اللجنة بحددة ولم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن قرار ما إذا كان ينبغي أم لا إدراج العقار البيطري (زيلباتيرول) في القائمة ذات الأولوية لغرض تقييم لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية؛
- اعترضت عدة وفود بشدة على إدراج زيلباتيرول في القائمة ذات الأولوية. وأشارت هذه الوفود إلى ما يلي: إن هذه المادة مشابهة لمحفز مستقبلات بيتا آخر، وهو الراكثوبامين الذي بشأنه أقيمت مشاريع الحدود القصوى للمخلفات عند الخطوة 8 لعدة سنوات لعدم وجود توافق في الآراء لاعتمادها؛ وحددت اللجنة التنفيذية في دورتها السادسة والستين الوضع التمويلي الحرج لتقديم المشورة العلمية بخصوص سلامة الأغذية والتغذية؛ ومن شأن النقص الذي يشوب ميزانية المنظمة ومنظمة الصحة العالمية لإسداء المشورة العلمية أن يؤثر سلباً في عمل الدستور الغذائي. ورأت هذه الوفود أن بدء عملية للدستور الغذائي لوضع الحدود القصوى لنوع آخر مشابه من محفزات مستقبلات بيتا سيكون مضيعة لموارد كل من لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية واللجنة نظراً إلى أنه من الواضح أنه لن يكون هناك أي توافق في الآراء بشأن تقدمه. وفي ظل هذه الظروف، لن يمثل إدراج زيلباتيرول في القائمة ذات الأولوية للشرط المسبق الأساسي لأي عمل جديد للدستور الغذائي، أي احتمال إنجاز العمل في فترة زمنية معقولة، وحثت هذه الوفود اللجنة على تركيز جهودها على عدة قضايا مدرجة مهمة على جدول أعمالها يمكن التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها، وبالتالي، من الممكن إحراز تقدم كبير بخصوصها؛
- أبرزت هذه الوفود آراءها بشأن الرفق بالحيوان وشواغل المستهلكين وأشار أيضاً إلى أنه بإمكان لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية إسداء المشورة مباشرة إلى البلدان الأعضاء؛

- وأعرب وفد آخر عن رغبته في تسوية المسائل التي تكتنف مخلفات الراكثوبامين قبل إدراج زيلباتيرول على القائمة ذات الأولوية، وحثت على وضع الحدود القصوى لأنسجة الفضلات في حال قررت الهيئة إدراج زيلباتيرول على القائمة ذات الأولوية؛
- وأيدت عدة وفود أخرى بشدة إدراج زيلباتيرول على القائمة ذات الأولوية، وأشارت إلى أن حماية صحة المستهلكين تمثل الهدف الأساسي للدستور الغذائي، وإلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في العالم لا يزال، وفقا للمنظمة، مرتفعا بشكل غير مقبول وينبغي زيادة الإنتاج العالمي للأغذية زيادة كبيرة. وسلطت هذه الوفود الضوء على أهمية تطوير تكنولوجيات آمنة تهدف إلى توفير الأغذية بأسعار معقولة. وتكمن نقطة الانطلاق لاتخاذ أي قرار بشأن سلامة عقار بيطري يعتمزم استخدامه للحيوانات المستغلة لإنتاج الأغذية في إجراء تقييم لما ينطوي عليه من خطر، وقد استوفى زيلباتيرول جميع المعايير الإجرائية التي وضعتها اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية لكي يدرج على القائمة ذات الأولوية. وليس هناك أي جدوى من تأخير إدراجه في حين أن اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية والعديد من أعضاء الدستور الغذائي ينتظرون اتخاذ قرار نهائي بشأن مواصفات أخرى يحتفظ بها عند الخطوة 8 في الهيئة، خاصة وأن العلم ليس هو من يعترض سبيل اعتماد هذه المواصفات. ونظرا إلى أن استخدام زيلباتيرول سبق وأن حظي بالموافقة في عدة بلدان في مختلف أنحاء العالم، فإنه ينبغي عدم عرقلة طلب التقييم العلمي لهذا العقار من قبل لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية في هذه اللجنة؛
- وأشار أحد الوفود إلى أنه يمكن استيعاب تقييم زيلباتيرول في حال عقد اجتماع آخر للجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية؛
- وأشار أحد المراقبين إلى أنه ليست هناك أية إشارة إلى قضايا الرفق بالحيوان تتعلق بزيلباتيرول؛
- ورأت الوفود التي تؤيد إضافة هذا العقار البيطري إلى القائمة ذات الأولوية إلى أن الدعم أو الاعتراض ينبغي أن يستند إلى أسس علمية، وعلى هذا النحو، ينبغي أن يطلب من لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية تقييم البيانات المقدمة وتزويد اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بتقييم علمي للمخاطر لكي يتسنى للجنة مناقشة توصيات إدارة المخاطر؛
- وأضافت عدة وفود أهمية إجراء تقييم للمخاطر من جانب لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية لتوجيه تدابير التخفيف المتعلقة بإدارة المخاطر التي تعتمدها السلطات الوطنية في ظل عدم وجود مواصفات معتمدة من قبل الدستور الغذائي.

111- ولاحظت اللجنة كذلك أن دليل الإجراءات يعالج الإجراءات الواجب اتباعها في القسم المعنون "مبادئ تحليل المخاطر التي تطبقها لجنة مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية التابعة للدستور الغذائي"، وعلى وجه الخصوص، القسم 3-1 المعنون "الأنشطة الأولية لإدارة المخاطر" (الفقرات من 12 إلى 18). وعلى وجه التحديد، تشير الفقرة 16 إلى أنه "تقوم لجنة الدستور المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بدراسة ملف المخاطر المبدئية وتصدر قرارها بما إذا كانت تدرج العقار البيطري في قائمة الأولوية من عدمه"؛ وتوضح الفقرة 17: "تنظر لجنة الدستور المعنية

بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية في هذه التوصيات قبل الموافقة على قائمة الأولوية، آخذة في اعتبارها القضايا المتعلقة مثل المتحصل اليومي المقبول المؤقت و/أو الحدود القصوى للمخلفات". وتحلى دليل الإجراءات بالصمت إزاء المعايير التي ينبغي أن تستخدمها اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية لدى اتخاذ هذا القرار غير النظر في ملف المخاطر المبدئية.

112- ولذلك، طلبت اللجنة التوجيه من الهيئة بشأن العوامل التي ينبغي النظر فيها لدى اتخاذ هذا القرار.

113- وعلاوة على ذلك، طلبت اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية التوجيه من الهيئة بشأن ما إذا كان يتعين النظر في الشواغل المشار إليها أعلاه قبل أو بعد تقييم تقدير المخاطر من قبل لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية. وفي الوقت الحالي، تبدأ اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية عملها بشأن وضع تدابير لإدارة المخاطر تتعلق بالحدود القصوى للمخلفات بعد الانتهاء من تقييم المخاطر الذي تقوم به لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية وعممت التوصيات الخاصة بالحدود القصوى للمخلفات للتعليق عليها عند الخطوة 3.

114- وأشارت اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية إلى أن التوجيه الذي طلب من الهيئة قد يكون له تأثير على عمل لجان الدستور الغذائي الأخرى، وعلى هذا النحو، طلبت المشورة والتوجيه مع نظرة أوسع للعمل المتنوع الذي تضطلع به هيئة الدستور الغذائي.